



الحرس الوطني

العدد 21 يناير 2013



الذكرى الثانية والخمسين للإستقلال الوطني



تدشينات جديدة في إطار الاحتفال بالذكرى الثانية والخمسين للإستقلال الوطني

تدشين المقر الجديد للقيادة

ولاية داخلت انواذيبو

الملف الاجتماعي

تخليد الذكرى السنوية للتصنيف الاجتماعي

صورة وتعليق



مجلة وطنية تصدر عن
قيادة أركان الحرس الوطني

القيادة الوطنية

القيادة الوطنية

القيادة الوطنية

القيادة الوطنية

القيادة الوطنية

القيادة الوطنية

القيادة الوطنية

القيادة الوطنية

القيادة الوطنية

القيادة الوطنية

القيادة الوطنية

القيادة الوطنية

القيادة الوطنية

القيادة الوطنية

القيادة الوطنية

القيادة الوطنية

القيادة الوطنية

القيادة الوطنية

القيادة الوطنية

القيادة الوطنية

القيادة الوطنية



رئيس الجمهورية يوجه خطابا للأمم

العمومية تولى أهمية قصوى لتسطيع التهديد الوطني نظرا إلى دورها في إبعاد الأجيال الصاعدة. لهذا نظمت الحكومة مندوبات عامة وأنشأت مراكز مهنية في جميع ولايات الوطن، وتم تزويدها بالمعدات الضرورية للتكوين، وتم تطوير التعليم العالي من خلال جامعة للطب والعلوم والتقنيات ومدرسة عليا للمعادن ومدرسة وطنية متعددة التقنيات ومدرسة عليا للهندسة المدنية، في الوقت الذي تجري فيه أعمال تشييد أكبر مركب جامعي في البلد، يتألف من عدة كليات وحي سكني يسعة 4000 سرير وقال إن الحكومة تنتهج في المجال الاجتماعي سياسة تهدف إلى مكافحة البطالة على المدى المتوسط والبعيد وتحسين الظروف المعيشية باستمرار، مشيرا إلى أنه تم خلق العديد من فرص العمل استفاد منها حملة الشهادات وستتضمن البطالة في البلد، خلال السنوات القادمة، مع تزايد أعداد خريجي المراكز المهنية ومؤسسات التعليم العالي المتخصصة، إضافة إلى ذلك، رفعت الحكومة الحد الأدنى للأجور بنسبة 30٪ في بداية السنة الحالية، كما عرفت المعاشات زيادة معتبرة خلال السنوات الثلاث الماضية. "ودعما لهذه الجهود يقول فخامته - قرنا زيادة في أجور موظفي وكلاء الدولة ابتداء من فاتح يناير 2013، بنسبة تتراوح بين 30٪ لنوعي الأجر الضمني و10٪ لنوعي الأجر الأخرى. وفي إطار السياسة الوطنية لتوفير السكن اللائق والقضاء على أحياء العشوائيات والسكن العشوائي، وزعت الحكومة قطعا أرضية مستصلحة على آلاف الأسر في مدينتي نواكشوط ونواذيبو. وقد عممت هذه التحريية على عدة مدن داخل البلاد. أما في المجال المنجمي فقد تمت مراجعة منونة المعادن مما مكن الدولة من الحصول على مشاركة مجانية قدرها 10٪ من رأس مال كل منجم يتم استغلاله في البلد. ولاستفادة أكثر فأكثر من عائدات هذا القطاع، تمت زيادة الضريبة على رخص التنقيب عن المعادن". وأكد أنه تمت

وجه فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد عبد العزيز، بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين لعيد الاستقلال الوطني، خطابا هام إلى الأمة. في البداية أكد فخامته أن عيد الاستقلال الوطني يحتل لدى كل أمة وفي كل مجتمع مكانة متميزة نظرا إلى ما يرمز إليه من أبعاد ودلالات راسخة في الذاكرة الجماعية، مشيرا إلى أنها مناسبة عظيمة، يجب على كل فرد من مجتمعنا أن يقف فيها وقفة إجلال، وتقديرا للدور الذي لعبه الشهداء، أبطال المقاومة الوطنية من أجل أن تسود الحرية والاعتناق ربوع وطننا الغالي. لا شك أن بلدنا - يقول فخامته - قطع اليوم أشواطاً لا يستهان بها، خاصة فيما يتعلق بالحكامة الرشيدة والقضاء على ممارسات الماضي. لقد مكنتنا ذلك من إنجاز العديد من المشاريع الحيوية في ظرف وجيز. بتوفيق من الله عز وجل - وفي هذا السياق أوضح فخامته أن العمل الحكومي تركز خلال السنوات الثلاث الماضية على تحسين حياة المواطنين اليومية، مؤكدا أن الحكومة بذلت منذ الوهلة الأولى الجهود الضرورية لجعل قواتنا المسلحة البرية والجوية وقوات الأمن على مستوى من الجاهزية يمكنها من القيام بديورها كاملا "إننا نؤكد - يقول فخامته - ما يتطليه رفع التحديات الأمنية من جهود متواصلة، خاصة في ظل الأوضاع السائدة الآن في شبه المنطقة ولن نألو جهدا في ضمان الأمن والاستقرار داخل حوزتنا الترابية". وقال فخامة رئيس الجمهورية أن أهم المشاريع التي يجري الآن تنفيذها، إصلاح الحالة المدنية في البلد مساهمة في تعزيز العدالة والسلام الاجتماعي، بإشراف هيئة ذات مصداقية توفر كل المعطيات المتعلقة بسكان بالبلد. مؤكدا ضرورة توجيه جميع المواطنين إلى مراكز الحالة المدنية خاصة أن البلاد مقبلة على انتخابات لن تتسنى المشاركة فيها لمن لا يتوفر على بطاقة هوية. ومن ناحية أخرى أوضح فخامته أن السلطات



مراجعة الاتفاقيات الموقعة في الماضي مع تازيزات وشركة معادن إنشيري (أم سي إم) حيث تم رفع نسبة عائدات الدولة إلى المستوى اللازم وقسمت الحكومة بزيادة عدد المورثانيين العاملين في القطاع من 5200 عامل سنة 2009 إلى 9200 عامل سنة 2012. وقال أنه وفي مجال الصيد، تتبع الحكومة سياسة قومية للحفاظ على ثروتنا السمكية واستغلالها الاستغلال الأمثل. لهذا تمت مراجعة اتفاقية الصيد مع الاتحاد الأوروبي حيث تم حظر الصيد في المناطق ما دون 20 ميل من الشواطئ، بدلا من 10 أميال سابقا. وعلما بهذه الاتفاقية، زادت عائدات الخزينة بحوالي 50٪ مقارنة مع مستواها في الاتفاقيات السابقة. كما ارتفع عدد أفراد العمالة الوطنية على السفن الأوروبية، ليصل إلى 60٪ بدلا من 30٪ بالمائة في إطار هذه الاتفاقية، تم حظر صيد الرخويات على غير المورثانيين. وفيما يتعلق بالأمن الغذائي، قال إن الحكومة تسلك سياسة تهدف إلى ضمان الاكتفاء الذاتي للبلد على المدى القصير. لهذا، تم تأهيل عشرات الآلاف من الهكتارات في المناطق الزراعية استفاد منها عدد كبير من حملة الشهادات. وفي مجال الطاقة والمواد بمنتجات الدولة جهودا جبارة حيث تم توسيع شبكة توزيع المياه في نواكشوط كما تتواصل أعمال إنجاز مشروعي خطوط الشرقى وأظهر. وفي مجال الطاقة، تم وضع الحجر الأساس لأشغال بناء محطة لإنتاج الكهرباء بواسطة الغاز ستصل قدرتها إلى 350 ميغافوات. وأوضح فخامته أنه في المجال الصحي تم تعزيز المرافق العمومية والبني التحتية الطبية وتستمر الجهود في هذا المجال في إطار سياسة تهدف إلى تحسين التغطية الصحية في البلد وفي الختام توجه فخامة رئيس الجمهورية بالشكر الجزيل إلى المواطنين لما عسروا له شخصيا عنه من مشاعر التضامن والموازية والدعاء الصالح





كلمة القائد

بمناسبة العام الجديد 2013



في مجال التكوين، نظم بمدرسة الحرس الوطني بالتعاون مع شركائنا، تدريبان لتحسين الخبرة في مجال القتال وحفظ النظام لفائدة وحدات من تجمع حفظ النظام والقتال رقم 1 وتجمع الأمن الخاص رقم 1.

وعلى مستوى البنى التحتية، تواصلت جهود القيادة في هذا المجال وتم تحقيق العديد من الانجازات على مستوى نواكشوط وداخل البلاد ومن ضمن ذلك بناء مقر لقيادة الأركان.

لقد تم تحقيق هذه الانجازات بفضل الله تعالى وبفضل الجهود التي بذلها الأفراد عموما والتسيير الصارم للوسائل، ولا شك أنها ستساهم في تحسين ظروف الحياة والعمل وستمكن قطاعنا من تأدية مهامه على الوجه المطلوب.

أيها الضباط وضباط الصف والحرسيون

رغم ما تبذله القيادة من جهود، لا ينبغي أن يغيب عن أذهانكم أن نجاح قطاعنا في القيام بالمهام المنوطة به، يظل دائما رهنا بالتزامكم واحساسكم بالمسؤولية، وأهيب بكم في هذا الصدد، أن ترسخوا وتنشروا القيم التي ظل دائما قطاعنا يتميز بها ومنها الإخلاص والوفاء والإنضباط والتضحية.

إن القيادة لن تألوا أي جهد في المستقبل من أجل القيام بالمزيد من العمل والانجاز تعريزا للمكتسيات التي تحققت في سنة 2012 والسنوات التي سبقتها.

وفي الختام، أقدم بمناسبة حلول العام الجديد 2013، بأصدق التمنيات بالسعادة والصحة والهناء والنجاح إلى كافة الأفراد وأسره الكريمة.



اللواء فيليكس نكري
القائد العام لأركان الحرس الوطني

أيها الضباط وضباط الصف والحرسيون شهدت السنة المنتهية 2012، العديد من الوقائع والانجازات التي تستحق الذكر.

فعلى المستوى المؤسسي، خلد الحرس الوطني هذه السنة باعتراز المئوية الأولى لإنشائه وكان ذلك مناسبة لتحديد المراحل التي تم تجاوزها وتقدير المسار الذي ما زال علينا أن نسلكه.

وبخصوص تنظيم القطاع، تمت إعادة هيكلة التشكيلات ذات الطبيعة العملية كما تم إعداد مساطر منظمة للأفراد والمستلزمات على مستوى التجمعات الجهوية.

وفيما يتعلق بالتجهيزات، انصب الجهد على اقتناء السيارات العملية ووسائل الاتصال ومعدات حفظ النظام لصالح تجمع حفظ النظام والقتال رقم 1 وتجمع حفظ النظام والقتال رقم 2 وتجمع الأمن الخاص رقم 1.

رئيس الجمهورية يترأس حفل رفع العلم بالقصر الرئاسي



قبل أن يصادف كبار الضباط في القوات المسلحة وقوات الأمن. وصادف رئيس الجمهورية بعد ذلك أعضاء الحكومة ورؤساء الهيئات الدستورية والشخصيات السامية للدولة ورؤساء وممثلي التشكيلات السامية والتقابات والمنظمات المهنية والسلك الدبلوماسي وممثلي المنظمات الدولية والملحقين العسكريين في السمارة، وفي تمام الجمهورية الإسلامية الموريتانية بعد ذلك عشاقا على هامش التشييد الوطني في سماء القصر الرئاسي. ووثق رئيس الجمهورية هذه المناسبة عددا من الأفراد المدنيين والعسكريين الذين ساهموا في رفعة الوطن من الدرجة الثالثة.

ترأس فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد عبد العزيز صباح يوم 28 نوفمبر 2012 بباحة القصر الرئاسي في نواكشوط حفل رفع العلم الوطني، تخليدا للذكرى الثانية والخمسين لعيد الاستقلال الوطني. وقد حضر الحفل معالي الوزير الأول الدكتور مولاي ولد محمد لقطف ورئيس الجمعية الوطنية السيد مسعود ولد بولخير وقائد الأركان الوطنية الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد وقائد الأركان الخاصة لرئيس الجمهورية اللواء ادبا ادا ما عمار. واستعرض رئيس الجمهورية رفقة قائد الأركان الوطنية وعلى انعام الموسيقى العسكرية، وحدات من الجيش والدرك والحرس،

تقليد الذكرى الثانية والخمسين للاستقلال الوطني

ورؤساء الهيئات السامية في نواكشوط وجميع من المواطنين الذين ساهموا في تنظيم العديد من النشاطات الرياضية والثقافية والفنية والدينية التي تزامنت مع الذكرى الثانية والخمسين لعيد الاستقلال الوطني في عاصمة موريتانيا وهي عودا فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز وشقيقه.

احتضنت بلادنا على امتداد التراب الوطني بالذكرى الثانية والخمسين لعيد الاستقلال الوطني، وفي هذا الاطار شهدت ولايات ومقاطعات البلاد تنظيم احتفالات بهذه المناسبة الفعالية تضمنت حفلا لرفع العلم ومسيرات وانشاء لطلاب المدارس حضرها الولاة والمنتخبون وقادة المناطق والوحدات العسكرية والتشكيلات الأمنية والحكام

قائد الأركان يترأس حفلا للرماية

ف اللواء فيليكس نكري، قائد أركان الحرس الوطني رفقة عقيد محمد الشيخ ولد محمد الأمين، الملقب بالبرور، قائد منطقة العسكرية السادسة مساء اليوم الأربعاء في ساحة الرماية الواقعة شمال مقاطعة تيارت على مسابقة الرماية المنظمة في إطار الإحتفالات المخجلة لعيد الإستقلال الوطني.

بعد ثلاث جولات بين فريق من الجيش وتشكلت من الأندية اربعة للجمعية الموريتانية للرماية التقليدية، تمكن فريق مدنيين من تحقيق فوز معبر على منافسه من الجيش (26) إصابة مقابل (14) إصابة. وحصل الرامي الملازم ل. حبيب ولد أحمد سالم من البحرية على جائزة احسن رامي بعد أربع إصابات وحل في المركز الثاني الشاب سيدي محمد عزيزي ولد المامي بنفس الرصيد وفي المركز الثالث ير الصحافي عمر ولد بوجيبي يربسيد أربع إصابات كذلك. ت للفريق الفائز كأس المسابقة من طرف قائد أركان



الحرس الوطني ووزعت ثلاث جوائز على الرماة الثلاثة الأوائل في النهائي للمسابقة.



في إطار الاحتفالات المخدلة للذكرى الثانية والخمسين للاستقلال الوطني، ترأس وزير الداخلية والأمركية، السيد محمد ولد ابيليل، رفقة وزير الدفاع الوطني، السيد احمدو ولد ادي ولد محمد الرافي يوم 26/11/2012، حفل تدشين المقر الجديد لقيادة أركان الحرس الوطني... جرى حفل التدشين بحضور اللواء فيليكس نكري، قائد أركان الحرس الوطني والأمين العام لوزارة الدفاع الوطني والأمين العام لوزارة الداخلية والأمركية واللواء المدير العام للأمن الوطني واللواء مدير الأمن الخارجي والتوثيق واللواء قائد أركان الدرك الوطني واللواء المدير العام للتجمع العام لأمن الطرق والعقيد المفتش العام للقوات



المسلحة وقوات الأمن والعقيد قائد أركان الحرس الوطني المساعد والعقيد المدير العام للحماية المدنية ووالي نواكشوط وبعض قادة أركان الحرس الوطني السابقين ورئيس منسقية متقاعد الحرس الوطني والملحقين العسكريين لدى السفارات المعتمدة في بلادنا وعدد كبير من الضباط الساهمين بقيادة أركان الحرس الوطني. وقد تم استقبال الوزيرين لدى وصولهما من طرف اللواء قائد أركان الحرس الوطني حيث استعرض معهما تشكيلة جاءت قلبية الشرف لهما قبل أن يصفحا الضباط قادة التشكيلات والمديرين ورؤساء المكاتب والمصالح بضيافة أركان الحرس الوطني. وعند الانتهاء من الحفل القى اللواء قائد أركان الحرس الوطني الكلمة التالية:

الاستباقية والاحتوائية تناسباً مع التغيرات المشهودة السيد الوزير انطلاقاً من هذه الرؤية سيطل الحرس الوطني وفي لتقاليده وإدائه المتميز بالتفاني والإخلاص والتحصية ومكرساً جهوده، رغم تواضع وسائله وتعدد مهامه، للاعداد الأمثل للمساهمة بشكل فعال في تأمين الأفراد والممتلكات وحفظ النظام واستمرارية الخدمات العمومية والدفاع عن الحوزة الترابية.

فقط للتفكير والتصور وتوجيه العمليات وإنما أيضاً لتوفير إطار مناسب ومرجع للعمل. وفي هذا السياق شهد الحرس الوطني إعادة هيكلة وحداته وتنظيمها وتجهيزها مع تبني برامج ملائمة للتدريب والتكوين وذلك في سبيل تعزيز قدراتها العملية من أجل مواجهة التحديات الأمنية المتعددة التي تطورت بتأثير العولمة وأصبحت أكثر مفاجأة وتهديداً وعبوراً للحدود، الشيء الذي يتطلب منا الأعداد الدائم ومزيداً من القدرات



المستشارين الفنيين أما الطابق الثاني فيضم مكتب قائد أركان الحرس الوطني وقاعة للانتظار وأخرى للاجتماعات. وفي ختام الحفل نظم لقاء جماعي على شرف المدعوين قدمت لهم خلاله بعض المرطبات.

وبعد ذلك تابع الوزيران عرضاً قدمه المهندس الذي أشرف على بناء المقر كما استمعوا لشروح وإيضاحات من طرف العقيد مديرا البنى التحتية للحرس الوطني، وبعد قطع التبريط الرمزي، قام الوفد رفقة اللواء قائد أركان الحرس الوطني بجولة داخل البناية. وتتكون بناية المقر الجديد للحرس الوطني من طابق أرضي وطابقين علويين وتضم عدداً كبيراً من المكاتب والقاعات والمرافق. يوجد في الطابق الأرضي مكتب ديوان قائد الأركان والكتابة المركزية قائد أركان الحرس الوطني المساعد ومكاتب



السيد وزير الداخلية والأمركية السادة الألبية السيد الوالي السادة المنتخبون السادة المحققون العسكريون أيها الضباط وطباط الصف والحرسيون السادة المدعوون الكرام

أسمحوا لي يادئ ذي بدء أن أتقدم إليكم بجزيل الشكر بحضوركم بيننا لتشاركونا هذه اللحظات المباركة المنفحة بالاعتزاز والأفراح.

يشرفني هذا الحفل الذي يجمعنا اليوم في إطار الاحتفالات المخدلة للذكرى الثانية والخمسين للاستقلال الوطني ويكرس رسمياً تدشين مقر قيادة أركان الحرس الوطني. كما أنه يعطي نقطة الانطلاق لسلسلة من التدشينات لمنشآت عمرانية أخرى منها تكثف تجمع الأمن الخاص في واكشوط وإعادة تأهيل القلعة التابعة للتجمع الجهوي لم 7 في نواذيبو وبناء منامة تتألف من 160 سريرا وثلاثة عات دراسية بمدرسة الحرس الوطني بروصو.

بالمقر مخصص لاستقبال قائد الأركان وهيأته القيادية

ويضم 12 مكتبا وقاعتين للانتظار وقاعة للاجتماعات وقاعة للعمليات وقاعة للأرشيف وملحقات لمختلف هذه المرافق. السيد الوزير أيها المدعوون الكرام ان انجاز هذه البنى التحتية يدخل في إطار البرنامج الموسع الذي تم تبنيه عام 2008 والهادف إلى تزويد الحرس الوطني على المدى القصير والمتوسط بالبنى التحتية والتجهيزات والى تهيئة الظروف الملائمة لبس

في إطار الاحتفالات المخلدة للذكرى الثانية والخمسين للاستقلال الوطني، وبإسناد فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد عبد العزيز، وشجع وزير الداخلية والامركزية، السيد محمد ولد ابيليل، يوم 26/12/2012، بقيادة اركان الحرس الوطني، مجموعة من الأفراد التابعين لقطاعه.

وقد بدأ الحفل بمراسم رفع العلم التي بدأت باستعراض قام به الوزير صحبة اللواء فيليكس نكري، قائد اركان الحرس الوطني للوحدات المصطفة بساحة التجمعات قبل أن يصافح الضباط قادة التشكيلات والمديرين ورؤساء المكاتب والمصالح بقيادة اركان الحرس الوطني ثم الشخصيات المدنية والعسكرية التي حضرت الحفل.

وبعد مراسم رفع العلم، شرع الوزير في توشيح الأفراد المعنيين ومن ضمنهم مجموعة من افراد الحرس الوطني وشحت على النحو التالي:

- العقيد ديدو ولد تاج الدين (وسام ضابط)
- العقيد عبد الله ولد محمد فال (وسام ضابط)
- العقيد احمد ولد تاشفين (وسام ضابط)
- المقدم سيدي ولد اعميره (وسام فارس)
- المقدم مولاي ولد سيدي محمد (وسام فارس)
- الرائد الشريف ولد الحسن (وسام الاستحقاق الوطني)
- المساعد عبيدو ولد محم (ميدالية شرف من

- الدرجة الاولى)
- المساعد اول سانقاري ممدو (ميدالية شرف من الدرجة الاولى)
- المساعد اول ولد مولاي اسماعيل، الشيخ مولود (ميدالية شرف من الدرجة الثانية)
- المساعد اول مختار ولد حبيبي (ميدالية شرف من الدرجة الثانية)
- المساعد اعل ولد حميده (ميدالية شرف من الدرجة الثالثة)
- الرقيب اول امينا كي (ميدالية شرف من الدرجة الثالثة)
- الرقيب اول الدحه ولد محمد محمود (ميدالية شرف من الدرجة الثالثة)
- الرقيب محمد محفوظ (ميدالية شرف من الدرجة الثالثة)
- الرقيب سي حمه ولد براهيم (ميدالية شرف من الدرجة الثالثة)
- جرت حفل التوشيح بحضور اللواء فيليكس نكري، قائد اركان الحرس الوطني والامين العام لوزارة الداخلية والامركزية واللواء المصطفى بن الامن الوطني والعقيد قائد اركان الحرس الوطني المساعد والعقيد المدير العام للحماية المدنية ومحمد كسير من الضباط السامين بقيادة اركان الحرس الوطني.



في إطار سلسلة التدشينات على مستوى قطاع الحرس الوطني، بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين للاستقلال الوطني، أشرف اللواء فيليكس نكري، قائد اركان الحرس يوم 26 نوفمبر 2012، على تدشين المقر الجديد للتجمع الخاص للأمن رقم (1) في مقاطعة عرفات. وكان اللواء قائد الأركان مصحوبا بالعقيد ختار ولد محمد امبارك قائد اركان الحرس الوطني المساعد والمستشارين الفنيين والمديرين ورؤساء المكاتب والمصالح بقيادة اركان الحرس بالإضافة إلى قادة التشكيلات الحرس الوطني على مستوى نواكشوط.

تدشين مبان جديدة بمدرسة الحرس الوطني بروصو

في إطار سلسلة التدشينات على مستوى قطاع الحرس الوطني، بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين للاستقلال الوطني، أشرف والي ولاية ترازو، السيد محمد ولد راره، صحبة قائد اركان الحرس الوطني المساعد يوم 2 ديسمبر 2012، على تدشين مباني جديدة بمدرسة الحرس الوطني بروصو.

وقد تم استقبال الوالي وقائد اركان الحرس الوطني المساعد من طرف العقيد أطول عمرو ولد محمد عبدالله الذي استعرض معهما وحدة جاءت لتأدية تحية الشرف لهما وذلك قبل أن يصافحا اطر المدرسة والتجمع الجهوي رقم 5.

وفي كلمة له بالمناسبة، أكد قائد اركان الحرس الوطني المساعد أن انجاز هذه المباني يندرج في إطار الخطة التي تبناها الحرس الوطني عام 2008 والرامية إلى تزويد الحرس الوطني على المدى القريب والمتوسط بالبنى التحتية والتجهيزات الضرورية وتوفير إطار مناسب ومريح للعمل.

وقال إن مدرسة الحرس الوطني ما فتئت منذ إنشائها تواصل رسالتها النبيلة المتمثلة في مد قطاع الحرس الوطني بدفعات عديدة من ضباط الصف والحرسيين الذين تلقوا تكوينا عسكريا ومهنيا عاليا. "كما نعتز المدرسة"، يقول قائد اركان الحرس



تم استقبال قائد الأركان من طرف قائد تجمع الأمن الخاص الذي استعرض معه تشكيلة جاءت لتأدية تحية الشرف له، قبل أن يصافح الضباط وضباط الصف العاملين بالتجمع.

وبعد قطع الشريط الرمزي، قام اللواء قائد الأركان بزيارة المياني المدشنة وتضمن: مكتب قائد التجمع ومكاتب معاونيه - قاطع لسكن الأفراد يتسع لمائة سرير - مخازن 4 - دورة مياه 24



الوطني المساعد، بان دفعات من الشرطة الوطنية والتجمع العام لأمن الطرق قد تكونت بها". وفي ختام كلمته، شكر قائد اركان الحرس الوطني المساعد إدارة البنى التحتية للحرس الوطني والشركة التي نفذت البناء على جودة العمل وانتهائه في الأجل المحددة. وبعد قطع الشريط الرمزي، قام الوالي والمدعوين رفقة العقيد قائد اركان الحرس الوطني المساعد بجولة داخل البنايات المدشنة وهي:

- قاطعان لسكن الطلبة يتسعان لمائة وستين سريرا
- ثلاث قاعات دراسية
- قاعة طباطخة بكامل تجهيزاتها

جرت التدشين بحضور مدير مدرسة الحرس الوطني وقائد التجمع الجهوي رقم 5 والسلطات المدنية والعسكرية بولاية ترازو. وكان قائد اركان الحرس الوطني المساعد مصحوبا خلال تنقله هذا، بالمستشار الفني لقائد الأركان ومدير البنى التحتية. تجدر الإشارة إلى أن الحفل اختتم بجلسة شاي على شرف المدعوين.

القوات المسلحة تخذ الذكرى الثانية والخمسين لتأسيسها

الملحقين العسكريين بالسفارات
المعمدة في موريتانيا.
وبهذه المناسبة نظمت قيادة
الأركان الوطنية حفل عشاء
بنادي الضباط على شرف
المدعوين تخللته بعض
الانعاشات الفنية والترفيهية.
وقد تضمنت النشاطات المخلدة
لهذه الذكرى العزيرة على
مستوى العاصمة تنظيم مسابقة
في الرماية وأختتام البطولة
الرياضية العسكرية الخامسة
عشرة.
وتجدر الإشارة كذلك إلى أن
الوحدات والمناطق العسكرية
داخل البلاد نظمت احتفالات
لتخليد هذه الذكرى

الضباط.
حضر الاحتفال بقيادة الأركان
الوطنية الأمين العام لوزارة
الدفاع الوطني وقائد أركان
الحرس الوطني والمدير العام
للأمن الوطني وقائد أركان
الدرك الوطني ومدير الأمن
الخارجي والتوثيق والقائد
المساعد للأركان الوطنية
والمدير العام لأمن الطرق ومدير
الجمارك والمفتش العام للقوات
السلحة وقوات الأمن وقائد
أركان الحرس الوطني المساعد
وشخصيات مدنية وعسكرية.
كما حضره والي نواكشوط ونائب
رئيس مجموعتها الحضرية
والسلطات الإدارية والبلدية
بمقاطعة لكصر، وعدد من

خلدت القوات المسلحة الوطنية
يوم 25 نوفمبر 2012، الذكرى
الثانية والخمسين لتأسيسها.
وتميز تخليد الذكرى بتنظيم
حفل لرفع العلم بمقر قيادة
الأركان الوطنية، حضره وزير
الدفاع الوطني السيد أحمدو ولد
إدي ولد محمد الراطي و وزير
الداخلية واللامركزية، السيد
محمد ولد أبيليل وقائد الأركان
الوطنية الصديق محمد ولد
الشيخ محمد أحمد.
وقد استعرض وزير الدفاع وقائد
الأركان، تشكيلات من القوات
السلحة أدت لهما تحية الشرف
على أنغام الموسيقى العسكرية،
قبل أن يصفحاً قادة المكاتب
والوحدات العسكرية وكبار



وفد عسكري فرنسي يزور قيادة أركان الحرس الوطني



في إطار زيارته لبلادنا، أجرى الجنرال "بريتو كليمان بولي"، مدير التعاون الأمني والدفاع بوزارة الخارجية الفرنسية، زيارة لقيادة أركان الحرس الوطني بتاريخ 2012/11/08.
وقد تم استقباله عند وصوله من طرف اللواء فيليكس نكري، قائد أركان الحرس الوطني، قبل أن يستعرض تشكيلة أدت له تحية الشرف.
كان يرافق الجنرال الفرنسي المقدم "جان بيتش"، الملحق العسكري بالسفارة الفرنسية بنواكشوط، وكذلك بعض مساعديه.
بعد ذلك عقد قائد الأركان اجتماعاً مع الوفد الفرنسي، وقد تناولت المباحثات أوجه التعاون الثنائي في مجالات الدفاع والأمن والتكوين. وقدم العقيد يعقوب ولد محمد عالي رئيس المكتب الثالث خلال الاجتماع عرضاً حول تنظيم ومهام وتطوير الحرس الوطني.
ثم قامت البعثة بعد ذلك بزيارة لمختلف قاعات العرض بمتحف الحرس الوطني مما مكنتها من متابعة مراحل نشوء الحرس الوطني ومحطات من تاريخ الدولة الموريتانية وملاحم تاريخية أخرى متلوعة بالإضافة إلى مساهمات القطاع في حياة الأمة العامة.
في نهاية زيارته للمتحف، كتب الجنرال الفرنسي في السجل الذهبي للمتحف الكلمة التالية:
"أقدم جزيل الشكر اللواء نكري والمسؤولين الكبار بالحرس الوطني على هذا الاستقبال الحار.
اهنئ الحرس الوطني وقائده على كل العمل الذي أنجز تحت إمرته.
يمكنكم الاعتماد على فرنسا من خلال "إدارة التعاون والأمن والدفاع" لموايكم في هذا الطريق الصعب من أجل مواجهة كل التحديات التي تنتظروننا.
شكراً وكل تمنياتي بالنجاح لهذا القطاع الرابع، الحرس الوطني."

وفد عسكري أمريكي يزور قيادة أركان الحرس الوطني



في إطار زيارته لبلادنا، أجرى اللواء "باتريك جيمس دونا هو"، قائد القوات الأمريكية بأفريقيا، زيارة لقيادة أركان الحرس الوطني بتاريخ 2012/11/08.
وقد تم استقباله عند وصوله من طرف اللواء فيليكس نكري قائد أركان الحرس الوطني، قبل أن يستعرض تشكيلة أدت له تحية الشرف.
رافق يرافقه اللواء الأمريكي خلال زيارته الملحق العسكري بسفارة الولايات المتحدة الأمريكية بنواكشوط، وكذلك بعض مساعديه.
بعد ذلك عقد قائد الأركان اجتماعاً مع البعثة الأمريكية، أثيرت خلاله بعض المواضيع المتعلقة بالتعاون الثنائي في مجال الدفاع والأمن.

تتابع الوفد الزائر خلال هذا الاجتماع عرضاً قدمه رئيس المكتب الثالث حول تنظيم ومهام وتطوير الحرس الوطني.

قائد أركان الحرس الوطني يستقبل بعثة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر



استقبل العقيد فيليكس نكري، قائد أركان الحرس الوطني يوم 2012/12/6 بمكتبه بعثة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، مكونة من السيد "جان ميشل مونود"، رئيس البعثة الجهوية، ومن السيدة "رانيا ماشلاد"، رئيسة مهمة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بنواكشوط.
تطرقت المحادثات للتدخل الإنساني من طرف اللجنة الدولية للصليب الأحمر لصالح الأشخاص الموضوعين في دور التوقيف بموريتانيا ولصالح اللاجئين المأويين على مستوى الحدود الشرقية للبلاد.
جرى الاجتماع بحضور العقيد يعقوب ولد محمد عالي رئيس المكتب الثالث والعقيد عبد الله ولد محمد فال رئيس المكتب الثاني.

تدشين سوق لصندوق الحرسى ببوكي

قام العقيد ختار ولد محمد امبارك، قائد أركان الحرس الوطني المساعد ورئيس مجلس إدارة صندوق الحرسى، في يوم 2012/11/27، بتدشين سوق مكونة من عشرين خانوتا تم بنائها هذه السنة من طرف الصندوق ببوكي، وفي كلمته بالمناسبة، أكد قائد الأركان المساعد أن

بناء هذا السوق يندرج في إطار جهود الصندوق الرامية إلى التنويع واللامركزية في أنشطته وإلى تعزيز قدراته بصفة تحسين الظروف المعيشية لأفراد وضمائم تقديم خدماتهم لهم بشكل ملائم وموسع. كما أشار إلى أن السوق التي تم بناؤها ستساهم حتما

في الترفيقية الاجتماعية وفي التنمية الاقتصادية بمقاطعة بوكي. جرى الحفل بحضور حاكمي بوكي ودار البركة بالإضافة إلى عدة شخصيات مدنية وعسكرية بالمقاطعة.



إجتماع الجمعية العامة لصندوق الحرسى

اجتمعت الجمعية العامة لصندوق الحرسى في دورة عادية بمباني إدارة الصندوق بتاريخ 20 نوفمبر 2012، تحت رئاسة العقيد ختار ولد محمد امبارك، رئيس مجلس إدارة صندوق الحرسى. وفي كلمته الافتتاحية، أكد رئيس مجلس الإدارة على أهمية صندوق الحرسى وعلى الدور الاجتماعى والاقتصادي الذي يلعبه لصالح المنتسبين وكذلك لصالح أسرهم كما سلط الضوء على مختلف الانجازات التي قام بها الصندوق خلال

السنوات الأخيرة. ثم قدم بعد ذلك مدير عام صندوق الحرسى، العقيد محمد لمين ولد احمدو تقريرا حول تسيير الصندوق وعن وضعيته الإدارية والمالية. وتم خلال هذه الجمعية اتخاذ القرارات التالية: -تمديد فترة مجلس الإدارة الحالي اعتماد التعديلات المقترحة من طرف مجلس الإدارة بخصوص المواد 2-9-10-11-23-28-29 من النظام الاساسي لصندوق الحرسى.



اجتماع مجلس إدارة صندوق الحرسى

اجتمع مجلس إدارة صندوق الحرسى في دورة عادية بتاريخ 22 نوفمبر 2012، تحت رئاسة العقيد ختار ولد محمد امبارك، رئيس المجلس. تمحور جدول أعمال الاجتماع حول ثلاث نقاط هي: ميزانية صندوق الحرسى وطلبات القروض وقضايا متعددة. وقد قرر المجلس خلال هذا الاجتماع تصنيف طلبات القروض على النحو التالي:

- طلبات المنتسبين الذين لم يسبق لهم الحصول على قرض وعددهم 43 (لهم الأولوية)؛
 - طلبات المنتسبين الذين سدوا ديونهم وعددهم 14؛
 - طلبات المنتسبين المدينون دائما للصندوق وعددهم 6.
- وفي الأخير هنا المجلس الإدارة العامة لصندوق الحرسى على تسييرها وجهودها الرامية إلى تحسين مردودية الصندوق.



دورة تدريبية في حفظ النظام

الذي أشرف على التدريب وخصوصا الأطر الفرنسيين الذين ساهموا في إجراء هذه الدورة. ويسعد ذلك تم توزيع جوائز تشجيعية على بعض أفراد طاقم التدريب.

وخلال الإحاطة إلى أن هذه الدورة جرت في الفترة ما بين 21 أكتوبر إلى 8 نوفمبر 2012 واشتملت على حصص نظرية وتطبيقية. ولقد تمت إشراف مدير التدريب بمدرسة الحرس الوطني ونظمتها طاقم ضابطي صف من التعاون الفرنسي.



ترأس العقيد ختار ولد محمد امبارك بمدرسة الحرس الوطني بروصو يوم 8 نوفمبر 2012، حفلا منظما بمناسبة اختتام دورة تدريبية في حفظ النظام لصالح وحدة من تجمع الأمن الخاص رقم 1. في كلمته بمناسبة هذا الحفل الذي جرى بحضور السلطات الجهوية بولاية ترارزة، أوضح قائد الأركان المساعد أن هذا التدريب يندرج في إطار الخطة التي تبناها القطاع عام 2008 والرامية إلى تحسين أداء وحدات الحرس الوطني وتطوير تجهيزاتها للقيام بامورياتها على الوجه المطلوب. وقال قائد الأركان المساعد أن هذا التدريب الذي خصص لتكوين وحدة من تجمع الأمن الخاص رقم 1 ومجموعة من أفراد مدرسة الحرس الوطني تركز على تكوين المتدربين في مجال بعض تحركات الأساسية في حفظ النظام، وشكر في الختام الطاقم

دورة تدريبية في القتال

التي أشرف على التدريب وخصوصا الأطر الفرنسيين الذين ساهموا في إجراء هذه الدورة. ويسعد ذلك تم توزيع جوائز تشجيعية على بعض أفراد طاقم التدريب.



ترأس العقيد ختار ولد محمد امبارك بمدرسة الحرس الوطني بروصو يوم 20 ديسمبر 2012، حفلا منظما بمناسبة اختتام دورة تدريبية في قتال لصالح وحدة من تجمع الأمن الخاص رقم 1. في كلمته بمناسبة هذا الحفل الذي جرى بحضور السلطات الجهوية بولاية ترارزة، أوضح قائد الأركان المساعد أن هذا التدريب الذي خصص لتكوين وحدة من تجمع الأمن الخاص رقم 1 ومجموعة من أفراد مدرسة الحرس الوطني تركز على تكوين المتدربين في مجال بعض تحركات الأساسية في القتال، وشكر في الختام الطاقم

تولى تقديمها طاقم تدريبي مكون من ضابط ومن ضابطي صف من القطاع. ومن شأن هذه التكوين المهني الهام أن يحسن من أداء الأفراد في مجال المعلقات التي أصبحت اليوم أداة لا غنى عنها في مزاولة العمل الإداري بمختلف تشعباته ويستفيد من الدورة تسعة ضباط صف من عدة تشكيلات من الحرس الوطني.

تدريبية في مجال المعلوماتية

التي أشرف على التدريب وخصوصا الأطر الفرنسيين الذين ساهموا في إجراء هذه الدورة. ويسعد ذلك تم توزيع جوائز تشجيعية على بعض أفراد طاقم التدريب.

العقيد محمد ولد الرقاني



تدريبه بمدرسة مختلف الأسلحة بإطار ما بين عامي 1980 و 1982. وبعد تخرجه تابع دورة تطبيقية بمدرسة ضباط الدرك الوطني بمدينة ملين في فرنسا، وسعد عودته من هذا التدريب تم تعيينه مديرا للتدريب بمدرسة الحرس الوطني على مدى ثلاث سنوات متتالية (من سنة 1983 إلى سنة 1986)، حيث أشرف على تكوين عدة دفعات من الأفراد غير الضباط من ضمنها دفعة من الشرطة الوطنية.

بعد هذه الفترة كانت لهذا الضابط مسيرة مهنية متميزة على مستوى القطاع، وتبوأ خلالها مناصب قيادية رفيعة على النحو الآتي:

1987 قائد التجمع الجهوي رقم 3 من سنة 1986 إلى سنة 1987
رئيس المكتب الثالث من سنة 1988 إلى سنة 1990
مفتش التجمع الجهوي رقم 11 سنة 1991
رئيس المكتب الثالث من سنة 1991 إلى سنة 1992
مفتش المكتب الأول من سنة 1992 إلى سنة 1993
مفتش التجمع الجهوي للقيادة والخدمات من سنة 1993 إلى سنة

1994 إلى سنة 2000
قائد التجمع الجهوي رقم 9 من سنة 2004 إلى سنة 2006

رئيس المكتب الأول من سنة 2006 إلى سنة 2007
مفتش الحرس الوطني بوزارة الداخلية من سنة 2007 إلى سنة 2008
مدير الاتصالات (الإسارة) من سنة 2008 إلى سنة 2009

قائد تجمع القيادة والخدمات من سنة 2009 إلى سنة 2012

تعتبر العقيد محمد ولد الرقاني خلال تادية مهامه بالمتابعة في العمل والشخصية القيادية والكفاءة، وهي صفات ضمننت له النجاح في ممارسة القيادة العسكرية ومن اكتساب تقدير وثقة رؤسائه ومن فرض الاحترام والطاعة على مرؤوسيه. وتعكس الترقيات التالية هذا المستوى المهني العالي والخصال الإنسانية الرفيعة:

- ملازم (1982)
- ملازم أول (1984)
- رقيب (1989)
- رائد (1994)
- مقدم (1998)
- عقيد (2006)

وفي مجال التكوين العسكري، أجرى المعني عدة دورات:

- دورة تهر بمدرسة مختلف الأسلحة في إطار
- دورة أركان باكاديمية تشرشل العسكرية في الجزائر
- دورة في الحماية المقرية بجمهورية الصين الشعبية
- خلال خدمته بالحرس الوطني، قدم العقيد محمد ولد الرقاني خدمات جليلة، وعرفانا من الدولة الموريتانية بذلك، تم توشيقه تباعا بوسامي فارس وضابط في نظام الاستحقاق الوطني.

المساعد أول أحمد ولد موسى



وتجمع القيادة والخدمات.

ويعتبر المعني واحدا من ضباط الصف الأكفاء في مجال المعلوماتية ولذلك شغل منصب رئيس قسم السكرتاريا في التجمع الجهوي رقم 9 وإدارة المعلوماتية والمكتب الأول وتجمع القيادة والخدمات وهو المنصب الذي يشغله حاليا. كل تشجيعاتنا لهذا ضابط الصف الكفاء.

ولد المساعد أول أحمد ولد موسى سنة 1961 في نواكشوط وانخرط في سلك الحرس الوطني سنة 1981 كحرسى درجة أولى. تمت ترقيته سنة 1983 إلى رتبة رقيب ثم إلى رتبة رقيب أول سنة 1986. ورهقت رتبته إلى مساعد سنة 2001 وإلى مساعد أول سنة 2009. خدم المعني بعدة تشكيلات منها التجمع الجهوي رقم 2 والتجمع الجهوي رقم 3 والتجمع الجهوي رقم 9 ثم التجمع الجهوي رقم 13

الرقيب أول ابيليل ولد أبياي



الوطني للكرة الطائرة كما تولى لسنوات عديدة مهمة متعش رياضي على مستوى القطاع. وهي سنة 2007 عين رئيسا لقسم المستلزمات العسكرية بإدارة المعتمدية وقد تولى هذه المهمة بإخلاص وأمانة ومسؤولية وتقديرا لذلك تم توشيقه سنة 2010 بمداالية شرف من الدرجة الثالثة. أحيل الرقيب أول ابيليل ولد أبياي إلى التقاعد بتاريخ 31 دجمبر 2012.

ولد الرقيب أول ابيليل ولد أبياي سنة 1957 في كيفة وانخرط في سلك الحرس الوطني سنة 1979 كحرسى درجة أولى. تمت ترقيته سنة 1983 إلى رتبة حرسى درجة ثانية ثم إلى رتبة رقيب سنة 2000، ورفعت رتبته إلى رقيب أول سنة 2005. خدم المعني بعدة تشكيلات منها التجمع الجهوي رقم 9 وتجمع القيادة والخدمات وتجمع حفظ النظام والقتال رقم 1. من جهة أخرى يعتبر المعني بكونه لاعبا قديما من فريق الحرس

الحرسى محمد ولد الداه الملقب ولد فيلاي



الوحدات القتالية العاملة بالحدود حيث ساهم بشجاعة وإخلاص في العمليات التي جرت خلال مهمتي لمغيطي وحاسي سيدي. كما خدم المعني بعدة تشكيلات منها التجمع الجهوي رقم 1 والتجمع الجهوي رقم 3 والتجمع الجهوي رقم 9 وتجمع القيادة والخدمات ويعمل حاليا بالقيادة المركزية كسائق للمهام الطائرة وقد بلي بلاء حسنا خلال عمليات تنظيف العاصمة نواكشوط.

ولد الحرسى محمد ولد الداه الملقب ولد فيلاي سنة 1972 في نواكشوط وانخرط في سلك الحرس الوطني في فاتح يناير 1993 كحرسى درجة أولى.

بعد تخرجه من مدرسة الحرس الوطني تم تحويله إلى التجمع الجهوي رقم 7 (وحدة التدخل السريع). بعد ذلك حول إلى تجمع حفظ النظام والقتال رقم 1 وقد أرسل لمرات متتالية ضمن



ولاية داخلية انواذيبو

الابيض سابقاً) وترخر المياه المحاذية لها بأصناف عديدة ومتنوعة من الاسماك مما جعلها تستقطب اهتمام الدول الأوروبية منذ القرن السابع عشر. وقد اثنى بها ميناء للصيد البحري كان مركزاً لأنشطة متعددة من أهمها معالجة الاسماك لتعاقب على الاشراف عليه كل من البرتغاليين والهولنديين قبل ان يقع تحت سيطرة الفرنسيين.

ويسوجب مرسوم صادر بتاريخ 15 اغشت 1907 عن الحاكم العام لإفريقيا الغربية الفرنسية - حملت المدينة تسمية " ميناء التين " نسبة الى وزير المستعمرات الفرنسية "ايجن التين".

وفي بداية القرن العشرين، اشتهر في مدينة انواذيبو مطار من قبل شركة "ايرونايك د لانو كوير" (شركة فرنسية لصناعة الطائرات)، وكان هذا المطار محطة معروفة خلال فترة ما بين الحربين العالميتين مر بها مرارا الطياران المشهوران "مرعوز" و"النتوان د سين اكسييري".

يوجد في المدينة كذلك ميناء معدني على بسعد 10 كيلومترات الى الجنوب منها لتصدير مناجم حديد اسنيم (الشركة الوطنية للصناعة والمناجم) التي تصل عن طريق السكة الحديدية من "اويرات".

كما تتوفر المدينة على ميناء مستقل وميناء تقليدي وعلى مطار دولي وناوي العديد من المصانع ومقار الشركات والشايف بالاضافة الى عدد كبير من مدارس ومراكز التكوين المهني.

وفي العام 2005 تم ربط المدينة بالعاصمة نواكشوط بطريق معبد يشاغل اليوم عتباتها ويسبب للمواطنين الباحثين عن فرص العمل في المدينة.

يعتزل الحرس الوطني العسكري بالولاية في المنطقة العسكرية الاولى وفي التكتيقات العمومية للحرس والمرك والبحرية.

ويشكل الحرس الوطني رقم 7 قطاع الحرس الوطني في الولاية ويتكون هذا القطاع من:

- مركز التسيير يوجد في انواذيبو.

- وحدة القتل.

- وحدة المخابرات.

- وحدة المواصلات والنقل.

- وحدة المواصلات والنقل.

- وحدة المواصلات والنقل.

- وحدة المواصلات والنقل.

- وحدة المواصلات والنقل.

- وحدة المواصلات والنقل.

- وحدة المواصلات والنقل.

- وحدة المواصلات والنقل.

- وحدة المواصلات والنقل.

- وحدة المواصلات والنقل.



تقع ولاية داخلية انواذيبو في شمال غرب موريتانيا وعاصمتها هي مدينة انواذيبو.

الولاية هي من بين الولايات في موريتانيا.

تتميز الولاية بالتنوع الاقتصادي.

تتميز الولاية بالتنوع الاقتصادي.

تتميز الولاية بالتنوع الاقتصادي.

تتميز الولاية بالتنوع الاقتصادي.

تتميز الولاية بالتنوع الاقتصادي.

تتميز الولاية بالتنوع الاقتصادي.

تتميز الولاية بالتنوع الاقتصادي.

تتميز الولاية بالتنوع الاقتصادي.

تتميز الولاية بالتنوع الاقتصادي.

تتميز الولاية بالتنوع الاقتصادي.

تتميز الولاية بالتنوع الاقتصادي.

تتميز الولاية بالتنوع الاقتصادي.

تتميز الولاية بالتنوع الاقتصادي.

تتميز الولاية بالتنوع الاقتصادي.

تتميز الولاية بالتنوع الاقتصادي.



المساعد سيدي عثمان ولد أحمد

شاهد على عصره (تابع)



إحدى المقابلة الرائدة احمده سالم ولد لكيه

الصورة: المساعد اول محمد ولد سميرة

تنشر مجلة الحرس الوطني في هذا العدد، الجزء الثاني من المقابلة التي اجريتها مع المساعد سيدي عثمان ولد احمد في اطار اتصالاتها بالعسكريين القدامى. نأمل ان تعرف القراء من خلال شهادة هذا ضابط الصف القديم على مرحلة هامة من تاريخ موريتانيا ومسيرة تطور الحرس الوطني.

مجلة الحرس الوطني

عند قيام الدولة الموريتانية، كان الحرس الوطني مؤسسة موجودة على الساحة. ما هي المهام التي تم تكليفه بها بعد الاستقلال من طرف الإدارة الجديدة للبلاد؟

المساعد سيدي عثمان ولد أحمد:

كانت المهام الرئيسية للحرس الوطني منذ إنشائه، وظلت كذلك، هي القتال وحفظ النظام والشرطة الإدارية.

وتجدر الإشارة إلى انه في خمسينيات القرن الماضي، تم إنشاء تشكيلة من الشرطة القضائية على مستوى القطاع تحمل تسمية "الدركيين المساعدين".

ويمكنني القول بان مهام الحرس الوطني تقلصت بعد الاستقلال وكادت تنحصر على الشرطة الإدارية. ويفسر البعض ذلك بان الإدارة الجديدة كانت مهتمة أكثر بإنشاء قوات جديدة دون الاعتماد على الحرس الوطني الذي كانت تعتبره تجسيدا للماضي.

لأن أفراد هذا القطاع، وربما يكون ذلك بسبب إصرارهم

على فرض وجوده ووفاء منهم له، زاولوا مهامهم ومأمورياتهم في تلك الفترة على مستوى الدوائر الإدارية التي يشرف عليها الموريتانيون، بأقصى حد من الوفاء والانضباط والصرامة، ولم يألوا جهدا في مساعدة هؤلاء الإداريين على تكريس سلطة الدولة على الرغم من بساطة وسائلهم ونقص النصوص الأساسية التي كانت تنظمهم.

واغتنم هذه الفرصة في أن أشيد بالدور المتميز الذي قام به العقيد الشيخ ولد بيده، رحمه الله، الذي تسلم مهام قيادة القطاع من النقيب الفرنسي سين في عام 1966، حيث عرف معه الحرس الوطني منعطفًا جديدًا وحاسمًا في تاريخه، ولاسيما على مستوى استقلاليتها وتصوصه الأساسية.

وكان لهؤلاء الأفراد كذلك أداء متميز ورائع خلال الأحداث التي عرفتها البلاد في نهاية الستينيات من القرن الماضي وتتعلق تلك الأحداث بمشاكل سياسية واجتماعية داخلية خطيرة.

لقد تضاعف عدد سكان المدن الكبيرة في تلك الفترة

مقتل الضابط الذين تعاضوا على قيادة التجمع الوطني رقم 7

1971	-النقيب سيداتي ولد محمد الديك	1993
1975	-المقدم سوغو الاسان	1995
1979	-الرائد عبد الله ولد محمد فال	1999
1981	-المقدم سيداتي ولد محمد الديك	2004
1985	-المقدم عبد الله ولد محمد فال	2007
1987	-العقيد إطول عمرو ولد محمد عبد الله	2008
1991	-العقيد محمد لمين ولد أحمدو	2009
1992	-العقيد يعقوب ولد محمد عالي	2010
		2011

الغلو والتطرف في الدين



بقلم: العلامة محمد المختار ولد أمباله

فهذا أبو الحسن الأشعري إمام الأشعرية، وهذا ابن تيمية إمام السلفية كل منهما يتبرأ من تكفير أي أحد من أهل الأمة الإسلامية رغم اختلافهما مع كثير منهم في العقائد، ولكنهما يريدان النجاة لأنفسهما وخلفان الوقوع في مارق التكفير. فحري بنا أن نعترف لهؤلاء وأمثالهم بما لهم من مكانة علمية وأن نخاف ما خافوا منه وأن نتأسى بهم قيسنا ما وسعهم، فلينا أن نقرر منهم علما ولا نشد منهم خشية لله، ولا أريد أن نقلدهم ولكن أريد أن نستشهد بهم، ونهتدي بهديهم ونستفيد من منهجهم وفهمهم.

3- الأهداف السياسية، أو الحماس الملتهم للدين أو القضية، فإن ذلك يجر إلى التعصب والتعصب يصم ويعمي، فيقع صاحبه في الغلو اتجاه تلك القضية التي تعصب لها، ويفهم أن كل شيء يتناقضها أو يعارضها خطأ أو باطل، ويسعى لكل ما من شأنه أن يحقق تلك الأهداف ولو أدى إلى تطرف في السلوك.

4- فساد أخلاق الأمة

إن فساد أخلاق الأمة وشيوع المناكر وانتشار الفواحش مع التفاضل عن ذلك وعدم تغييره من طرف السلطات العمومية يؤدي ببعض الأفراد إلى التطرف في فهم السلوك، فيقف من الفاعلين والمساكين موقفا متطرفا، فيعتقد أنهم مارقون من الدين. وليس هذا أمرا جديدا فإن تكفير بعض الطوائف الإسلامية لمرتكب الكبيرة أمر معروف، ولا شك أن ارتكاب المعاصي أمر خطير والسكوت عليه منكر عظيم، ولا سيما إذا كان سكوت السلطة الحاكمة التي يجب عليها تغيير المنكر، ولكن التكفير بذلك ومجاوبته بالقوة خطأ في الدين بل يعني ذلك معالجة المنكر بالمنكر، ومن هذا القبيل أيضا. بل هو أشد تعطيل شرع الله تعالى واستبداله بالقوانين الوضعية، فهذا أمر خطير أيضا، وقد أدى إلى التطرف في كثير من بلاد العالم الإسلامي.

5- الظلم

إن الظلم الذي تمارسه القوة العظمى العالمية على شعوب العالم الثالث، وخصوصا العرب المسلمين وخصوصا الفلسطينيين من أهم أسباب التطرف في السلوك في عصرنا الحاضر.

فالغزو الذي ينتصر لدينه ولأمنته، ويعلم واجب النصرة بين المسلمين إذا شاهد المسيوت تهدم على أهلها، والصواريخ والقنابل تصوب على رؤوس الأطفال والنساء والمدنيين العزل والناس يهجرون وتصادر أوطانهم ولا أحد يتكلم، فلا ينتصر للمظلوم قريب ولا بعيد، ولا يحاول أحد الأخذ على يد الظالم، فإن ردة الفعل ستكون عنيفة ومتطرفة على المستويين الفكري والسلوكي.

وكذلك الظلم داخل البلاد الإسلامية نفسها فإن عدم العدالة في توزيع

تميز عناصرها ببطولة ملحمة نالت الإعجاب كما تحلى ضابطها بالشجاعة والمهنية العملية.

واغتنم هذه الفرصة للإشادة بكل من المرحومين النقيب "سويدات ولد وداد" والملازم "أبو دياكيتي"، اللذان سقطا في ساحة الشرف، وكذلك العقيد "اندي اندينكو" والرائد "عاطيه ولد سيد أحمد اعل" (تقدمه الله برحمته).

أما المرحلة الثانية فتمتد من سبتمبر 1976 إلى يوليو 1978. خلال هذه المرحلة توقفت جبهة "البوليزاريو" على تجهيزات وأسلحة متطورة، كما تضاعف عدد أفرادها، مما سمح لها بشن عدة هجمات ليس فقط على مواقعنا العسكرية بل على أهداف ذات طابع اقتصادي حساس لاسيما في "زويرات" و"أكجوجت"، كما هاجمت عدة مدن في شمال ووسط وأقصى شرق البلاد.

في هذه الظروف، شاركت وحدات الحرس الوطني بشجاعة إلى جانب قوات الجيش والدرك في الدفاع عن البلاد وقائم المنشآت الاقتصادية. لقد قام أفراد هذه الوحدات بفضائح جسيمة وبشهادة الجميع وقصد الكثير منهم جثثهم.

وإنه ليس من باب الخبرتموتي به عن تخصيص قاعة لذكرى هؤلاء البطلين في المتحف العسكري الذي أنشأه

في 1978، استدعاني مفتش الحرس الوطني (الغربي) وكلفني بتعبئة عدد من المواطنين المحسوبين إلى مستوى ولاية أدرار لدمجهم في القطار كاحتياطيين مكلفين أساسا بتأمين السكة الحديدية بين "زويرات" و"اتواذيو".

وقد تسلمت على إثر ذلك قيادة فصيل معزز يتنقل على متن عربات القطار من أجل حمايته. كنت أتوفر على بعض الأسلحة الجماعية ومنها الرشاش 30 وهاون 60 وكانت أغلبية العناصر التي تحت إمرتي مسلحة ببندقية موزير.

كما كانت وحدة أخرى من الحرس الوطني متقلة على سيارات لاند روفر ترافق القطار هي الأخرى، وكان الاتصال اللاسلكي يتم بشكل دائم بيننا وبين الوحدة وفريق قيادة القطار وكذلك مراكز الحماية الثابتة المتواجدة على محور القطار.

ما زلت أذكر إلى يومنا هذا، شجاعة وصلابة وإصرار أولئك الرجال العسكريين والمدنيين الذين شاركوا معي في تنفيذ هذه المهمة.

كما توسع فيها العمران على وقع تسارع الهجرة من الأرياف إلى هذه المدن مما نتج عنه زيادة نسبة التمدن بشكل كبير.

تماشيا مع هذا التطور برز العديد من المجموعات والتيارات السياسية خصوصا في أوساط الطلاب وكانت حركة "الكادحين" من أبرز هذه التشكيلات وكانت هذه الحركة ذات القاعدة الشبابية العريضة تنظم باستمرار إضرابات ومظاهرات وفي بعض الأحيان تقوم بأعمال تخريبية وتحاول زعزعة الاستقرار.

في هذه الظروف، برهن الحرس الوطني على جدارته كقوة أمنية فعالة لا يمكن الاستغناء عنها في حفظ النظام، حيث واجه أفراد هذه الاضطرابات بكل مرونة ومهارة حائلين دون وقوع العنف والمس من السكنية لعلامة.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن المواطنين كانت لديهم نظرة خاصة نحو أفراد الحرس الوطني تطبعها الهيبة والاحترام والاعجاب باستقامتهم وصرامتهم وانضباطهم. لذلك كان تدخل هؤلاء الأفراد يتبع دون حدوث مشاكل. بل كان تواجههم كاف لثني المتظاهرين. بفضل هذا الدور برهن الحرس الوطني على فعاليته وقيمه على مستوى منظومة الأمن القائمة آنذاك.

مجلة الحرس الوطني

يعتقد البعض أن الصفة العسكرية للحرس الوطني ودوره في الدفاع عن البلاد تم الاعتراف بهما بعد التدخل المتميز الذي قام به رجاله خلال عمليات حرب الصحراء. كيف ترون ذلك؟

المساعد سيدي عثمان ولد أحمد

هذا صحيح. لقد تميز بجلاء وباعتراف الجميع، أفراد الحرس الوطني في ساحات العمليات أثناء دفاعهم عن البلاد خلال هذه الحرب وقد سقط العديد منهم في ساحات الشرف وأصيب البعض الآخر بجروح بالغة.

واعترافا من الدولة الموريتانية بهذا الفضل، تم اصدار المرسوم 80-147 بتاريخ 22 يوليو 1980 الذي جعل من الحرس الوطني جزءا لا يتجزأ من القوات المسلحة الوطنية.

اعتقد شخصيا أن حرب الصحراء مرت بمرحلتين؛ بدأت مرحلة الأولى في ديسمبر 1975، أي في بداية الحرب انتهت في أبريل 1976، وخلال هذه الفترة كانت قوات المسلحة الموريتانية أكثر تجهيزا وتنظيما بل ثر قوة، حيث تمكنت من السيطرة بشكل سريع على يره "وأوسرد" و"تثلا" و"عين بنتيلي"، الخ.

شاركت وحدات من الحرس الوطني في هذه المرحلة،



الثروة، وعدم تكافؤ الفرص بين الأفراد وعدم السماح بالمشاركة السياسية حيث تحظر أحزاب وتحل أخرى وتلغ انتخابات يكاملها بسون ميرر إلا لأنها لم تكن في صالح فلان أو لأنها بالتخصص الفلاني أو الجماعة الفلانية إلى السلطة الديمقراطية في الغرب إن مثل هذه التصرفات مع دوام الانسداد السياسي وتواتر الحكم في البلاد الإسلامية ساهم إلى حد كبير في انتشار فكر الغلو، وسلوك التطرف.

6- الفقر والبطالة

إن لكل فرد حاجات ضرورية لا بد له منها وإذا لم يستطع توفيرها بالعدل والاستقامة فكر في تحصيلها من طريق العنف والظلم ويتولد داخله شعور بالحرمان، وحقد على المجتمع ثم يجسد ذلك في سلوك متطرف. لا سيما إذا لم يكن متعلما ولو يكن له وازع ديني فكثير من الشباب صار فريسة لدعاة الغلو والتطرف بسبب الفقر والبطالة والجهل فسلك مسلكهم واعتنق منبههم ولو أن المجتمع احتضنه فلعلمه دينه ووفر له حرفته ما وقع في شياهم ولكن الجهل والفقر فتنة تعود بالله منها، وهناك أسباب أخرى غير هذه الأسباب والقضاء ليس مقام حصر، فالغلو والتطرف نتاج تراكمات وعوامل متشابكة، بعضها سياسي وبعضها اجتماعي وبعضها ثقافي، وبعضها ديني، ولكنه مما لا شك فيه أن تراكمات الجهل والفساد والتخلف والتعصب وفساد الأخلاق وشيوع المناكر والظلم والإحترقان السياسي لا يمكن أن ينهض سدى فضوطةا النفسية والتفكير في عواقبها والبحث عن المخرج منها إذا لم يجابه بالعقل والحكمة والشفقة الصحيح المأخوذ عن لغة الدين الذين هم خيرة الشريعة وأدلائها ربما جر إلى الغلو والتطرف. وتخصيص الأسباب معين على العلاج.

ثالثا: علاج الغلو والتطرف في الفهم والسلوك

إن مشكلة التطرف تمثل قسدي في أمين الحكام والمجتمعات، وتقضى مضاجع القوة العالمية في الغربية، وتتمثل على وخز سفاهها، وتشكو بثها وحزنها إلى دول العالم الثالث لتقوم عنها بدور الشرطي، وتريد على الظاهرة مع الإبقاء على أسبابها وهذا أمر مستحيل فإذا كانت أمريكا وأوروبا وجميع دول العالم تريد القضاء على ظاهرة التطرف فعليها أن تقضي على أسبابها وهي أدري بها.

إن معالجة ظاهرة الغلو والتطرف في الفهم والسلوك في عصرنا الحاضر تتطلب أمورا كثيرة ومن أهمها:.....

تعزية

يرفع فريق تحرير مجلة الجرس الوطني بسالغ الحزن والأسى احمر وصدق تعازيهم القلبية الخالصة إلى كافة أفراد أسرة اهل امم وخاصة الشيخ والولي الفاضل اعلي الشيخ ولد امم بعد انتقال الفقيد المحفور له بإذن الله فضيلة الشيخ القطب ولد امم رحمه الله إلى الرفيق الأعلى صباح يوم الأربعاء 19 / 12 / 2012 راحين المولى عز وجل ان يكنه فيح جناته.

وإنا لله وإنا إليه راجعون



قلعة لعيون فيها طور البناء

(أرشيف متحف العرس الوطني)

كل التهاني و التمنيات بمناسبة حلول السنة الجديدة

2013

مع تحيات ...

